

الدر المنثور

قال : لا يلقى المؤمن إلا يرحم المؤمن ويحوطه حيثما كان وفي قوله إلا امرأته كانت من الغابرين قال : من الباقين في عذاب الآل .

وفي قوله ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا قال : ساء بقومه طنا يتخوفهم على اضيافه وضاق ذرعا بضيافه مخافة عليهم .

وفي قوله انا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء قال : عذابا من السماء .
وفي قوله ولقد تركنا منها آية بينة قال : هي الحجارة التي أمطرت عليهم أبقاها الآل .
وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولقد تركنا منها آية بينة قال : عبرة .

- قوله تعالى : وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الآل وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمرودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الآل ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .

أخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فاخذتهم الرجفة قال : الصيحة .

وفي قوله وكانوا مستبصرين قال : في الضلالة